

النهاية في غريب الأثر

- { قنطر } ... فيه [مَن قام بألف آيةٍ كُتِبَ من المُقَدَّطَرين] أي أُعْطِيَ قِنْدُطَاراً من الأجر . جاء في الحديث أن القِنْدُطَار ألف ومائتا أوقيةٍ والأُوقية خَيْر ممَّا بين السماء والأرض .
- وقال أبو عبيدة : القَنَاطِير : واحدها قِنْدُطَار ولا تَجِدُ العرب تَعْرِفُ وَزَنَهُ ولا واحد للقِنَطار من لَفْظِهِ .
- وقال ثعلب : المَعْمُول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار فإذا قالوا قناطر مُقَدَّطَرة فهي اثنا عشر ألف دينار .
- وقيل : إنَّ القِنَطار مِلءٌ جِلْدٌ ثَوْر ذَهَباً . وقيل : ثمانون ألفاً . وقيل : هو جُمْلَةٌ كثيرة مجهولة من المال .
- (ه) ومنه الحديث [أنَّ صفوان بن أمية قَدَّطَرَ في الجاهلية وقَدَّطَرَ أبُوهُ] أي صار له قنطار من المال .
- (ه) وفي حديث حُذَيْفَةَ [يُوشِكُ بَدَنُ قَدَّطُوراء أنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِراق من عِراقِهِمْ] وَيُرْوَى [أَهْلَ الْبَصْرة منها كَأَنِّي بِهِمْ خُنُسُ الْأُنُوفِ خُرَزُ الْعُيُونِ عِراضُ الْوُجُوهِ] قيل : إنَّ قَدَّطُوراء كانت جاريةً لإبراهيم الخليل E وَلَدَتْ لَهُ أولاداً منهم التُّرْكُ والصِّينُ .
- ومنه حديث عمرو بن العاص [يُوشِكُ بنو قَدَّطُوراء أنْ يُخْرِجوكُم من أرضِ الْبَصْرة] .
- وحديث أبي بكر [إذا كان آخر الزَّمان جاء بنو قَدَّطُوراء]